

# معلومات حول التصوير الإشعاعي للثدي

برنامج الكشف المبكر عن مرض  
سرطان الثدي لدى النساء  
بين سن ٥٠ و ٦٩ عاماً



Gemeinsamer  
Bundesausschuss

لماذا يتم عرض التصوير الإشعاعي للثدي على؟

إذا كنت في عمر بين ٥٠ و ٦٩ عاما، فلديك الحق في القيام بفحص التصوير الإشعاعي للثدي للتعرف المبكر على سرطان الثدي كل عامين. يتم تحمل التكاليف من التأمين الصحي.

إذا كان لديك تأمين صحي خاص، الرجاء الاتصال بشركة التأمين لمعرفة من سيتحمل التكاليف مسبقاً.

يسمى هذا الفحص التصوير الإشعاعي للثدي. يجري الفحص على مجموعة من الأشخاص في سن معينة يتم عمل صورة إشعاعية للثدي بالتصوير الإشعاعي. فحص تعني، أنه يتم عرض الكشف على كل مجموعة من الأشخاص في سن معينة. يتم عمل صورة إشعاعية للثدي بالتصوير الإشعاعي. لضمان جودة عالية للتعرف المبكر، يتم عمل الفحوصات في منشآت متخصصة تابعة لبرنامج التصوير الإشعاعي للثدي الألماني.

الهدف هو الكشف عن سرطان الثدي في وقت مبكر قدر الإمكان  
للتتم معالجته بصورة أفضل وزيادة فرص الشفاء. للاسف فإن  
فحص الكشف المبكر له بعض السلبيات:  
قد ي يؤدي الفحص على سبيل المثال إلى علاجات غير ضرورية.

ما هو سرطان الثدي؟

يمكن أن ينشأ سرطان الثدي عندما تبدأ الخلايا في التغير بصورة مرضية وتبدء بالانقسام دون رادع. قد تغزو الخلايا السرطانية الأنسجة الصحيحة وتكون مستعملاً، ما يسمى بالانثناء.

سرطان الثدي متعدد أكثر من أي نوع آخر من السرطان. في الغالب يمكن علاج سرطان الثدي، حيث تنمو الخلايا ببطء و لا يكون هناك انتشار. ولكن يمكن لسرطان الثدي أن يتضاعف بسرعة و الانتشار في الجسم.

معلومات هامة: التصوير الاشعاعي للثدي لا يحول دون نشوء سرطان الثدي.

انت من تقررين إذا كنت ترغبين في الاشتراك في التصوير الاشعاعي للثدي ام لا. هذا الكتيب يهدف الى مساعدتك في ذلك.

لك الحق قبل هذا الفحص في توعية شخصية من قبل طبيبة او طبيب في مجال برنامج التصوير الاشعاعي للثدي. لذلك يجب عليك الحصول على موعد مسبقا. ستجدين العنوان على مخلف الدعوة. في العادة لا يتواجد طبيبة او طبيب خلال اجراء فحص التصوير الاشعاعي للثدي.

### ماذا يحدث، اذا لم أشتراك؟

اذا رفضت اجراء الفحص، ستتم دعوتك مجددا بعد عامين، الا ان تقومين برفض الدعوات المستقبلية. ليس لهذا أي اثار سلبية تأمينك الصحي: وحتى اذا حدث أن مرضت مستقبلا على سرطان الثدي، يتحمل تأمينك الصحي بالطبع تكاليف العلاج.

### ما هي نسبة انتشار سرطان الثدي؟

تخيلي انه تمت دعوة ١٠٠٠ امرأة إلى الكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى النساء. تصاب ٣٥ امرأة من بين هذا العدد بسرطان الثدي في الـ ١٠ سنوات المقبلة. يشفى حوالي الثلثين منهم من المرض.

ترتبط مخاطر الإصابة بسرطان الثدي ايضا بعوامل شخصية. يزيد خطر الإصابة بالمرض مع التقدم في العمر. تشغل الكثير من النساء انفسهن بأحتمال وجود مسببات عائلية. يتضاعف خطر الإصابة بسرطان الثدي، اذا سبق وأن أصيبت أم او اخت المرأة بمرض سرطان الثدي. يزيد الخطر بالكلاد، اذا مرضت قرينة بعيدة للمرأة.



Foto: PantherMedia / Monkeybusiness Images

### ماذا يحدث في التصوير الاشعاعي للثدي؟

يتم اجراء الفحص في غرف معدة لذلك في عيادة او مستشفى احيانا ايضا في مركبات معدة خصيصا لذلك. تتم تسمية هذه المرافق "وحدة الاشعة".

يتم الاشراف على الفحص من قبل فنية الاشعة. لا يتواجد دائما طبيبة او طبيب.

تقوم فنية الاشعة بعمل صورتي أشعة لكل ثدي من جهات مختلفة. لذلك يتم ضغط الثدي بين لوحتين. قد يكون هذا غير مريح او مؤلما. كلما تم ضغط الثدي بتسطح، كلما قلت كمية الاشعاع الضروري للفحص ولكن تزيد دقة تفاصيل الصورة.

يتم فحص صور التصوير الاشعاعي للثدي بعناية في الايام التالية. يقوم طبيبان منفصلان عن بعضهما بفحص الصور باحثين عن تغيرات.

يتم التشاور في النتائج الملفقة للنظر مع أخصائي اخر.

يتم ارسال رسالة بالنتيجة عادة خلال سبعة ايام عمل من تاريخ الفحص. معظم النساء يحصلن على نتائج فحص غير ملفقة للنظر.

المهم هو: حتى وان كانت النتيجة ملفتة للنظر، فإن ذلك لا يعني وجود سرطان.

### ماذا يحدث بعد الحصول على نتيجة ملفتة للنظر؟

لابن للاخصائي بناء على صور الأشعة وحدها اتخاذ قرار قطعيا، حول إذا ما كانت الخلايا خبيثة أم لا. لذلك يلزم الاستمرار في التحقق من النتيجة.

لذلك يقوم الطبيب المسؤول بدعوة المرأة مرة اخرى. في الفحص التالي، يتم فحص الثدي بالموجات فوق الصوتية او بالأشعة من جديد. في الغالب، يتم بواسطة ذلك نفي شبهة وجود خلايا سرطانية.

اذا لم يكن ذلك ممكنا، تتم التوصية بأخذ عينة من الثدي. يتم هذا بالتخدير الموضعي بواسطة ابرة مجوفة. ويتم بعد ذلك فحص النسيج بالميكروскоп بواسطة أطباء متخصصين.

عقب ذلك، يتم التشاور حول نتائج هذه الفحوصات بين عدة أطباء. ويتم اخبار المرأة بالنتيجة عادة في غضون أسبوع.

## **التصوير الاشعاعي للثدي في أرقام: ما هي النتائج المتوقعة؟**

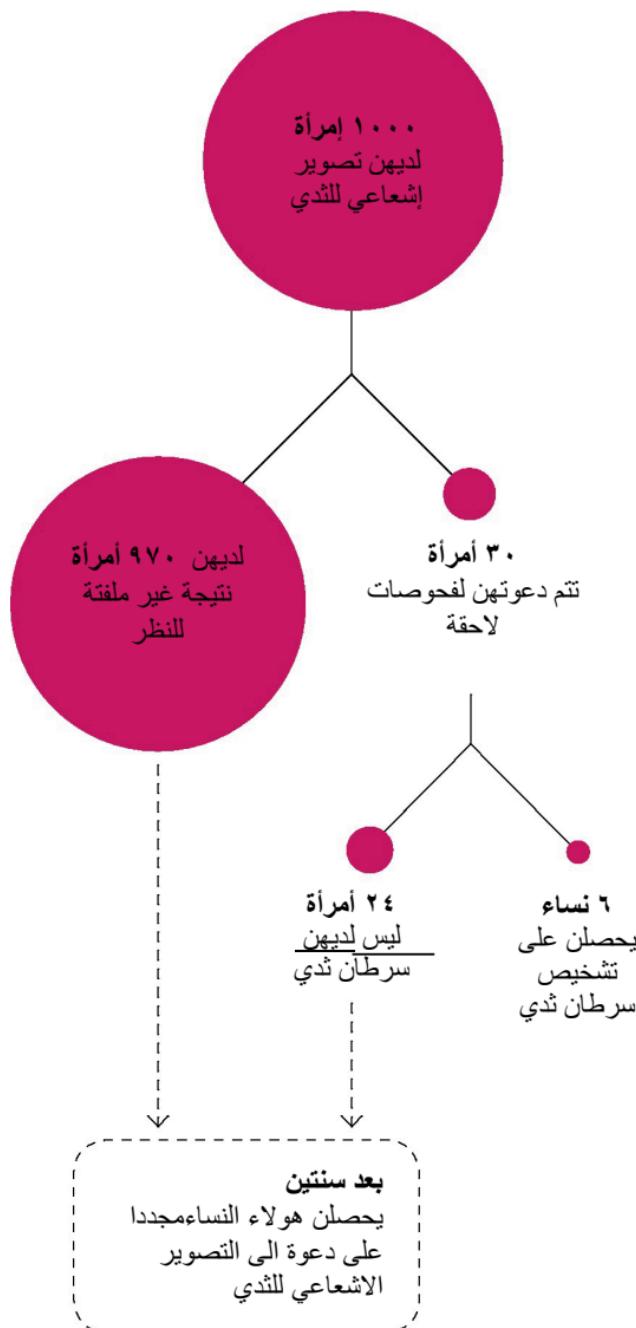
تصور ان هناك ١٠٠٠ امرأة يشترين في الأسبوع المقبل في التصوير الاشعاعي للثدي. اذا يتم توقع نتائج الفحص التالية:

- حوالي ٩٧٠ من ١٠٠٠ امرأة يحصلن بعد الفحص على نتيجة غير ملفتة للنظر.
- حوالي ٣٠ من ١٠٠٠ امرأة يحصلن على نتيجة ملفتة للنظر ويقمن بفحوصات تالية.
- ٤٢ من ال ٣٠ امرأة ذوات النتيجة الملفتة للنظر يكون الشك في غير محله.
- يتضح ان ٦ النساء مصابات.

في المجموع يعني ذلك: حوالي ٦ من ١٠٠ امرأة يحصلن على تشخيص سرطان الثدي. تحصل هؤلاء النساء من الطبيب في وحدة التصوير الاشعاعي للثدي على موعد خاص بهن، لمناقشة الخطوات التالية.

هذه الارقام تسري لفحص. في مسار برنامج الكشف المبكر، يمكن للمرأة إجراء ١ صور إشعاعية للثدي. ويمكن خلال كل فحص منها أن يطرأ ما يلفت النظر.

يحدث، إذا تم فحص ١٠٠٠ امرأة؟



## ماذا يحدث بعد التأكيد من وجود سرطان الثدي؟

يشكل تشخيص سرطان الثدي في بادئ الأمر صدمة. ولكن فرص الشفاء قد تكون جيدة جداً. تعتمد فرص الشفاء قبل كل شيء على مدى تقدّم تطور الخلايا السرطانية.

يتم توصية معظم النساء بإجراء عملية. ويتم إما استئصال الورم والنسيج المحيط به أو الثدي بأكمله. تشمل خيارات العلاج الأخرى الإشعاع والعلاج الهرموني والعلاج الكيميائي. يعتمد نوع العلاج على التشخيص الصحيح.

• لدى حوالي ٥ من ٦ نساء يتم لديهن تشخيص سرطان الثدي يتم تأكيد وجود ورم خبيث. ينتشر هذا السرطان غالباً في كل الجسم إذا ترك دون علاج.

• لدى حوالي إمرأة من ٦ نساء تم لديهن تشخيص سرطان ثدي يتم العثور بواسطة التصوير الاشعاعي للثدي على تغير في الثدي او ما يسمى سرطان Ductales Carcinoma in Situ خافي. في هذا التشخيص يكون قد تم تغيير في قنوات الحليب في الثدي. وتقع التغيرات في داخل قنوات الحليب ولا تسبب اعراض. حتى الان ليس من المعروف ماهي غالبية انتشار السرطان الخفي ونموه الى ورم يهدد الحياة. وبما انه لا يمكن التنبيه سلفاً بخصوص اي امرأة عما اذا كان السرطان الخفي سيظل غير مضر ام لا فأنه يتم في العادة النصح بالمعالجة.

## ما هي المبالغة في التشخيص؟

وقد أظهرت الدراسات أن النساء الذين يذهبن إلى التصوير الإشعاعي للثدي، يتم اكتشاف المزيد من الأورام و السرطان الخفي لديهن. ومن بين هذه التغيرات، مالما يمكن أن تكون قد تمت ملاحظتها دون الكشف المبكر طوال فترة حياة المرأة. وهذا يرجع غالباً إلى أن التصوير الإشعاعي للثدي يتكشف أيضاً تغيرات خبيثة قد لا تواصل الانتشار وبذلك ليست ذات تهديد على الصحة. هذا النوع من التشخيصات يسمى المبالغة في التشخيص.

للاسف لا يمكن تمييز مثل هذه التغيرات في الحقيقة من الأورام الخبيثة. لذلك تؤدي المبالغة في التشخيص إلى معالجات غير ضرورية.

## **كيف يتم التقرير؟ فوائد ومساوی كشف التصوير الاشعاعي للثدي**

الارقام التالية هي تقديرية وتهدف الى اظهار اهم الفوائد والمساوی.  
وتصف ما يمكن ان يتوقعه النساء اللاتي يشترين لمنة ١٠ سنوات في  
برنامج التصوير الاشعاعي للثدي.

اهم فائدة: يمكن بواسطة التصوير الاشعاعي للثدي الكشف عن  
سرطان الثدي في وقت مبكر.

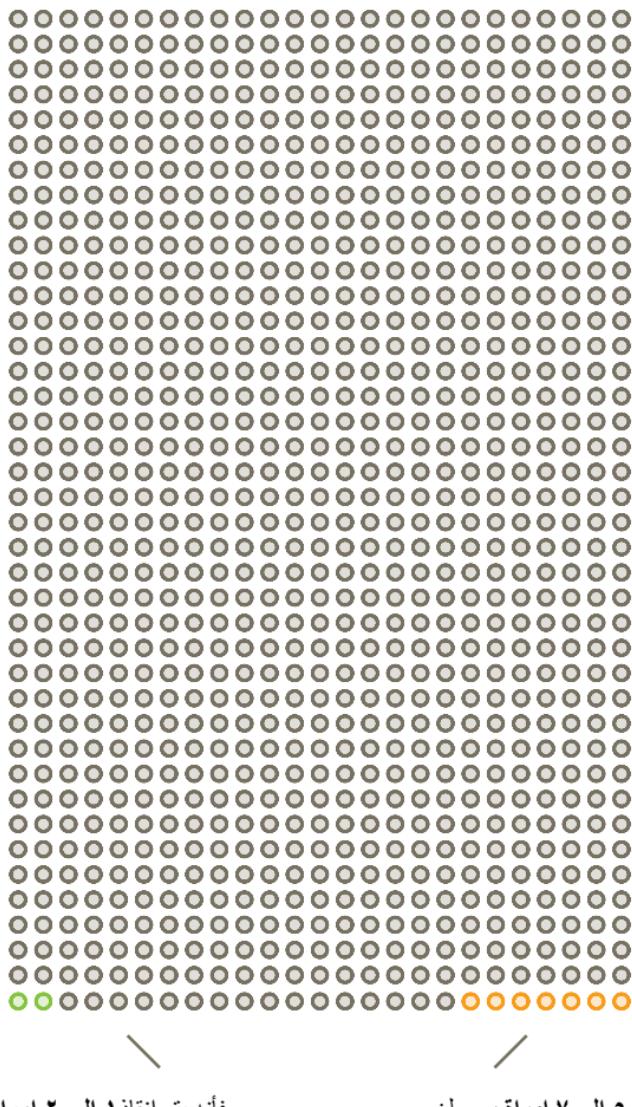
• وبذلك تزيد فرصة شفاء النساء المريضات. إذا تم إشتراك ١٠٠٠  
امرأة لمدة ١٠ سنوات في فحص التصوير الاشعاعي للثدي يتم إنقاذ  
١ من ٢ منهم من الموات عن طريق سرطان الثدي. فيما يتعلق  
بالنساء اللاتي يتوفرن لديهن خطر مرض سرطان الثدي يمكن ان  
يكون هذا العدد اعلى من ذلك.

اهم المساوى: التصوير الاشعاعي للثدي يؤدي الى تشخيصات  
سرطان ثدي غير ضرورية.

• وكما تم الذكر سلفا، فإنه يمكن اكتشاف اورام وتغيرات  
مشككة في الخلايا قد لا تتطور الى خطر ولا تسبب اية  
مشاكل. من عدد ١٠٠٠ امراة اللاتي يشترين لمنة ٥  
سنوات في برنامج التصوير الاشعاعي للثدي، يحصل ٥  
من ٧ على تشخيص مبالغ فيه وبالتالي معالجة غير  
ضرورية.

حالات الموت التي تم تجنبها والبالغة في التشخيصات.

اذا ذهبن ١٠٠٠ امرأة ١٠ سنوات الى  
التشخيص الاشعاعي للثدي،...



فأنه يتم إنقاذ ١ الى ٢ امرأة  
من الموت عن طريق سرطان الثدي.

٥ الى ٧ امرأة يحصلن  
على مبالغة في التشخيص.

**المزيد من الفوائد والمساوي تنتج من نتيجة الفحص.**

**• فائدة: اذا لم يظهر الفحص اي ملفقات للنظر،فأن ذلك سبب لارتياح.**

**• ضرر: يتم عن طريق الحالات المشبوهة الخاطئة تسبب حالة من القلق للنساء.**

الخبر، بأنه ، خلال الفحص الاشعاعي للثدي، قد تم العثور على ما يلفت النظر ، يسبب الخوف. ويعتبر الوقت حتى الحصول على نتيجة نهائية بالنسبة لغالبية النساء فترة ثقيلة الاحتمال. وحتى اذا لم يتم تأكيد الشك، فأن هذه التجربة يمكن ان تكون لها عواقب.

يتم تقييم فوائد و مساوى كشف التصوير الاشعاعي للثدي بصورة مختلفة من جانب النساء. بعض النساء يردن الاستفادة من الكشف المبكر على كل حال. البعض الآخر يرفضن ذلك لأن المساوى الناجمة اشد وطأة بالنسبة لهن.

## هل يطيل الكشف المبكر من العمر؟

التصوير الاشعاعي للثدي قد تكون له فائدة، فقط في حالة النساء، اللاتي يتم لديهن اكتشاف سرطان ثدي خطير في مرحلة مبكرة. المعالجة في الوقت المناسب قد تطيل عمرهن. الغالبية من النساء، اللاتي يذهبن الى التصوير الشعاعي للثدي لاتتم أصابتهن بسرطان الثدي ولذلك لا يحصلن على اي فائدة صحية.

الدراسات تترك الاجابة مفتوحة، حول اذا ما كن النساء اللاتي يذهبن بانتظام الى التصوير الاشعاعي للثدي يعشن اطول من النساء اللاتي لا يقمن بإجراء هذه الفحوصات.

## ما هو علو درجة عنء التعرض للإشعاع؟

في حالة التصوير الشعاعي للثدي يتم استخدام الأشعة السينية. كلما زادت كثافة الثدي، كلما زادت نسبة الأشعة السينية المستخدمة للحصول على صورة دقيقة. وحتى في هذه الحالة فإن عوء التعرض للأشعة السينية منخفض لدرجة أنه لا يسبب ضرر في العادة. ومع ذلك فإنه لا يمكن النفي تماماً أن الفحص بواسطة الأشعة السينية في بعض الحالات النادرة تماماً قد يؤدي إلى المساعدة في نشوء السرطان.

## حدود الكشف المبكر

الاشتراع بانتظام في برنامج التصوير الاشعاعي للثدي لا يحول دون نمو سرطان الثدي. ولكنه يساعد على الكشف المبكر للسرطان.

على الرغم من كل العناية فإنه لا يمكن التعرف على كل الورم الخبيث بالتصوير الاشعاعي للثدي. من الممكن أيضاً أن السرطان قد ينمو في خلال العامين حتى الفحص المسبق.

لذلك فإنه من المهم الذهاب إلى طبيبة أو طبيب مبشرة، إذا ما ظهرت أي تغيرات في الثدي في خلال الوقت حتى الفحص المسبق مثل:

- عقدات ملموسة، انتفاخات أو تصلبات على البشرة

- تشوهات مرئية، تغيرات على الجلد أو جذب حلمة الثدي

- خروج دم أو سوائل أخرى من حلمة الثدي.

## **ماذا يتم يحدث للبيانات الشخصية؟**

التعامل مع البيانات الشخصية يخضع لقوانين حماية البيانات الخاصة. يتم التعامل مع كل البيانات في برنامج التصوير الاشعاعي للثدي بنفس الخصوصية كما هو الحال عادة في عيادة الطبيب. الطبيبات، الاطباء وكل العاملين يخضعون للالتزام بالسرية.

يتم تقييم نتائج كل الفحوصات بانتظام مركزاً. هذا مهم لتتم مراقبة جودة البرنامج. فيما يتعلق بهذا التقييم لا يتم الاحتياج لبيانات شخصية مثل الاسم او العنوان ولا يتم اعطائها لجهة اخرى. وبذلك لا تدل النتائج على هوية أي امرأة واحدة.

المسؤول عن التعامل مع البيانات الشخصية هي الجهة المركزية.  
ستجد العنوان على مكتوب الدعوة.



Gemeinsamer  
Bundesausschuss

الوضع:

أكتوبر 2015

هذه النشرة، هي جزء من توجيه الكشف المبكر عن السرطان.

استحداث:

وقد تم تصميم هذه النشرة نيابة عن G-BA من معهد الجودة والكفاءة للاقتصاد في الرعاية الصحية

[www.iqwig.de](http://www.iqwig.de)

وتمت معالجتها في وقت لاحق من قبل (G-BA)

، واعتمدت في نسختها الحالية.

المصدر:

اللجنة المشتركة الاتحادية (G-BA)

اللجنة المشتركة الاتحادية (G-BA) هي هيئة إدارة مشتركة ذاتية من الأطباء وأطباء الأسنان والأطباء والطبيبات النفسيين والمستشفيات وشركات التأمين الصحي في ألمانيا، التي يشارك فيها بنشاط منذ عام 2004، ممثلي وممثلات عن المرضى.

[www.g-ba.de](http://www.g-ba.de)